

غرفة الشاعر

مَهْبِطُ الْوَحْيِ وَاللُّوحَى شَجُونُ
غُرْفَةُ أَجْوَاؤِهَا فِينَادَةٌ
يَصْطَفِيهَا مِنْهُمْ الْوَحْيُ الْأَمِينُ
تُنْشِدُ الْأَمَالَ لِلْقَلْبِ الطَّعِينُ
وَأَدْرِجُ الشَّعْرَ وَالْحِكْمَةَ فِي
سَاحِبَتَا يَشْدُو بِأَنْوَاعِ الثَّلْحُونُ

« . »

غُرْفَةُ الشَّاعِرِ فِيهَا قَلْبُهُ
جَاشَتْ الْأَحْزَانُ فِيهَا إِنَّهَا
تَبَعَتْ الْأَنْتَانِ فِي جُنْحِ الدُّشْحَى
تَارَةً يَبْكِي، وَطَوْرًا يَسْتَكِينُ
مَنْبَعُ النُّوْرَاتِ وَالْحَرْبِ الزُّبُونُ
وَهِيَ لَوْ تَدْرِي سُكُونٌ فِي سُكُونُ

« . »

رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَدْ بَرَّتْ
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى غُرْفَتِهِ
وَهِيَ سَلَوَى رُوحِهِ الْحَمْدَى وَكَمْ
قَلْبَهُ الْأَحْلَامُ وَالذَّهْرُ الضَّنِينُ
مُذْ رَأَاهَا النَّاسُ وَلَوْ مُدْبِرِينَ
أَنْجَبَتْ مِنْ لَهْوٍ وَالْقَائِمِي الْفَنُونُ

بروى أصم طبانة



الذئب والجدى

مرَّ ذئبٌ تحت صرحٍ هائلٍ
وعلى الذرورة جدىً هازلٍ
هاج طبعُ الذئبِ وارتدَّ على
لم تكن أنتَ الذى يشتمنى
أرفع الذرورة للنجم سما
شتم الذئبَ مُثْبِرًا واحتمى
عقبه . قال : يا جدى الحى
إنما الصرحُ الذى قد شتما

بركة محمد